

التطور التاريخي للسياسة العلاجية في أسوان في النصف الثاني

من القرن العشرين

إعداد

د/ هويدا احمد على احمد

دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر / قسم التاريخ

كلية الآداب جامعة أسوان

## ملخص

تأتى أهمية البحث في السياحة العلاجية على اعتبارها نوعاً من أنواع السياحة بشكل عام، والتي تحتل موقعاً مهماً في اقتصاديات العديد من دول العالم، خاصة وان عائدات السياحة العلاجية عالمياً بشكل عام تشكل عائدات مرتفعة ، لان تطور السياحة العلاجية أصبح لا يقتصر فقط على الاستفادة من الموارد الطبيعية، ولكن امتد ليشمل الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والخبرات الطبية والمعايير الدولية التي تُوضع وتُراقب بواسطة المنظمات والمؤسسات المحلية الدولية ، و تتمتع أسوان بفرص تنمية السياحة العلاجية التي يمكن أن تساعد في إنعاش النشاط الاقتصادي في محافظة أسوان بصفة خاصة ومصر بصفة عامة ، من خلال جذب الاستثمارات في ذلك المجال ، فضلا عن الاستفادة المادية من الإمكانيات والمقومات الطبيعية للسياحة العلاجية الاستشفائية التي وهبها الله لمحافظة أسوان وتعتبر رأسمال معطل وراكذ نتيجة عدم استخدامه الاستخدام الأمثل التي يعود بالنفع والازدهار الاقتصادي للمحافظة أسوان.

## Abstract

The importance of research in medical tourism as a kind of tourism in general, which occupies an important position in the economies of many countries of the world, especially as the proceeds of medical tourism globally in general constitute High returns, because the development of medical tourism is not only to benefit from resources Natural, but extended to include the use of modern technology, medical expertise and international standards developed and monitored by international organizations and local institutions, Aswan enjoys opportunities to develop medical tourism that can help revive economic activity in Aswan Governorate in particular And In general, by attracting investment in that area, as well as the physical advantage of the possibilities and natural ingredients for the medical tourism hospital by God to the province of Aswan and is considered the capital of disabled and stagnant as a result of not using the optimal use that benefit the economic prosperity of the province of Aswan

أولاً : مقدمة البحث

السياحة هي "مجموعة العلاقات والظواهر، التي تترتب علي سفر وإقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما مع الأخذ في الاعتبار أن هذه الإقامة لا تتحول إلى إقامة دائمة ، سواء في الدولة (سياحة داخلية) أو الانتقال إلى دولة أخرى (سياحة خارجية)، مع توفير جميع الخدمات والمستلزمات لهذا النشاط ، ولا ترتبط هذه الإقامة بنشاط يدخل ربحاً لهذا الأجنبي" <sup>(١)</sup>، لفترة مؤقتة لا تقل عن أربعة وعشرون ساعة ولا تزيد عن عام كامل ، بدافع نشاط ترفيهي أو ديني أو ثقافي أو علاجي أو رياضي او غيرها من الدوافع والاهتمامات التي تدفع الإنسان للقيام بالنشاط السياحي سواء بمفرده او مع مجموعة تشاركه ذلك النشاط <sup>(٢)</sup> .

وتعد السياحة من الظواهر التاريخية المعقدة المتشابكة مع غيرها من المجالات الأخرى، فلا يمكن أن يكون هناك تطور تاريخي لنشاط سياحي دون تشابك وترابط مع القطاعات الأخرى مثل القطاع الاقتصادي والثقافي و الطبي ، والقطاع الثقافي وقطاع النقل والمواصلات والقطاعات الأخرى التي تؤثر وتتأثر بالتطور التاريخي للنشاط السياحي <sup>(٣)</sup>، من هذا المنطلق تعتبر السياحة أهم مصادر

(١) احمد عبدالله السيد الكنانى : دراسة تقويمية للسياحة الترويجية العلاجية في جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراة الفلسفة في التربية الرياضية ، قسم الترويج الرياضي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٥ ، ص ص ١١-١٣ .، نهى فتحى احمد صالح : بناء موقع ترويجى سياحي لجمهورية مصر العربية على الانترنت وتأثيره على الثقافة الترويجية لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا ،رسالة دكتوراة الفلسفة فى التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، قسم الترويج الرياضي ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٩ ، ١٠٧ ،

(٢) محمد يسري ابراهيم دعيس : الجذب السياحي ماهيته وخصائصه والعوامل المؤثرة فيه – المتلقي المصري للإبداع والتنمية ، ٢٠٠١ ، ص ١٠٣ ، امانى رضا (د) : الإعلام والسياحة ، أطلس للنشر والإنتاج الاعلامى ، ط١ ، القاهرة ٢٠١٧ ، ص ١٣ .، احمد عبدالله السيد الكنانى : مرجع سابق ، ص ص ١٣ ، ١٤ .

(٣) وزارة السياحة الهيئة العامة للتنمية السياحية،المخطط العام التأشيرى لتنمية السياحة النيلية بمنطقة بحيرة ناصر ، التقرير الثاني دراسة المخطط للتأشيرى الأول، يونيو ١٩٩٧ ، ص ص ٦ - ٨ .، فوادة عبد المنعم بكري : التنمية السياحية فى مصر والعالم العربى ، الاستراتيجيات، الأهداف الأولويات ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ص ٣٢ ، ٣٣ .، امانى رضا (د) : مرجع سابق ، ص ص ١٣ ، ١٤ .

الدخل القومي في مصر خلال فترة الدراسة ، حيث تشكل نشاط اقتصادي رئيسي لأنها احد الموارد الرئيسية لتوفير العملة الأجنبية ، وتعزز من فرص العمل والتنمية المحلية <sup>(١)</sup> ، وهى من أهم صناعات العصر الحديث التي تسهم بنصيب وافر في تطوير اقتصاديات الدول باعتبارها قاطرة التنمية الاقتصادية للبلدان النامية .

و تأتى أهمية بحث التطور التاريخي للسياحة العلاجية في أسوان في النصف الثاني من القرن العشرين لأنها نوعاً من أنواع السياحة التي حققت عائدات أكثر من التي حققتها الأنماط الأخرى للسياحة وتحتل موقعاً مهماً في اقتصاديات العديد من دول العالم.

كما يمكن للسائح العلاجي أن يمارس أنماطاً أخرى من السياحة بعد الانتهاء من العلاج وخلال فترة النقاهة ، مثل ممارسة السياحة العلاجية الى جانب السياحة البيئية ، والسياحة الثقافية ، و السياحة السفاري في أسوان، لذلك المقومات السياحية المختلفة في أسوان تدعم بعضا البعض في شكل تكاملي فريد من نوعه . <sup>(٢)</sup>

---

<sup>(١)</sup> ياسمين محمد احمد ابراهيم : دور السياحة العلاجية في تنمية قطاع السياحة في مصر دراسة مقارنة ، كلية التجارة ، قسم الاقتصاد ، ٢٠١٥ ، ص ص ١٣٩ - ١٤٢ . امانى رضا (د) : مرجع سابق ، ص ١٤ ، ١٦ . ، انظر ايضا :

UNEP :Adel Rady : Profile of Sustainability in some Mediterranean tourism destinations Case studies in Egypt: Marsa Matrouh, Al Alamein, Siwa Oasis (Matrouh Governorate, Final report Plan Bleu UNEP/MAP Regional Activity Centre Sophia Antipolis June 2011,p. 74.

<sup>(٢)</sup> عدلى انيس سليمان (د) : السياحة العلاجية في مصر والعالم ( دراسة جغرافية ) ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ، ٢٠٠٩ ، ص ص ٣٩ - ٤٩ . ، احمد يحيى اسماعيل : إستراتيجية التوزيع الاقليمي لمناطق الاستشفاء البيئي في مصر وتنميتها ، رسالة ماجستير ، قسم العمارة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ . ، ص ص ٣٧٥ ، ٣٧٦ .

### ثانياً : أهداف البحث

تأتى أهمية دراسة التطور التاريخي للسياحة العلاجية في أسوان في النصف الثاني من القرن العشرين ، من خلال استخدام المنهج التاريخي ؛ من اجل تعزيز فرص التنمية السياحية المعاصرة على ضوء خبرات الماضي ؛ ومن ثم إبراز الأهمية الاقتصادية التي يمكن أن تلعبها مشروعات السياحة العلاجية في إنعاش الاقتصاد في محافظة أسوان بصفة خاصة ومصر بصفة عامة ، وذلك من خلال جذب الاستثمارات فى ذلك المجال و بالتالي زيادة حجم العائد الاقتصادي ، فضلا عن الاستفادة المادية من الإمكانيات والمقومات الطبيعية للسياحة العلاجية الاستشفائية التي وهبها الله لمحافظة أسوان وتعتبر رأسمال معطل وراكد نتيجة عدم استخدامه الاستخدام الأمثل التي يعود بالنفع والازدهار الاقتصادي للمحافظة أسوان ويمنحها وضعاً تنافسياً فريداً على خريطة السياحة العالمية (١) .

### ثالثاً : منهجية البحث

صياغة معلومة تاريخية وفق آليه متكاملة من التحقيق والتدقيق ،وفق معطيات التطور التاريخي للسياحة العلاجية في أسوان في النصف الثاني من القرن العشرين.

حل مشكلات الحاضر كمنطلق للبحث والتفكير في الماضي بغية المساهمة الفعلية في إيجاد حلول للمشكلات التي يعانى منها الواقع المصري .

إبراز معطيات التطور التاريخي للسياحة العلاجية في أسوان في النصف الثاني من القرن العشرين، وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل ، بهدف تحديد شخصيتها كإقليم له تاريخ سياحي متميز في مجال الاستشفاء .

---

(١) احمد الجلاذ : البيئة والسياحة العلاجية ، عالم الكتاب ، ط١ ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ص ٤١ ، ٤٢ ، حازم حلمي إبراهيم المقدم : تحليل التكلفة والعائد للمحميات الطبيعية وتأثيرها علي الدخل السياحي بمصر ، رسالة ماجستير فى الاقتصاد والمالية العامة ، كلية التجارة ، جامعة المنوفية ، ٢٠١٦ ، ص ص ١٢٩ - ١٣٢ .

رابعاً : مناقشة البحث

السياحة العلاجية Medical tourism ، أو " الاستشفاء البيئي " هو نوع من أنواع السياحة يتوجه فيها الشخص لأماكن تشتهر بتقديم الرعاية الصحية الطبيعية مثل الرمال الساخنة و الطمي و العيون الحارة و حمامات المياه الكبريتية (١) .

إن مفهوم السياحة العلاجية أو الاستشفاء البيئي قديم قدم الإنسان حيث سعى منذ أقدم العصور إلى الاستشفاء و التداوى من الأمراض و العلل التي تصيبه من خلال الاتجاه إلى العناصر التي تجود بها الطبيعة فى بيئته ، وهذا هو أساس تعريف الاستشفاء البيئي ، لا تعد مشروعات الاستشفاء البيئي مشروعات حديثة، إنما هي تطوير وتحديث لمشروعات استشفائية نشأت وتطورت علي مر الحضارات المختلفة واتخذت أشكالاً متعددة (٢) .

إن تاريخ الاهتمام بالسياحة العلاجية في مصر يرجع إلى عصر الفراعنة ، حيث جاء إليها الكثير من المرضى من مختلف دول العالم القديم ، من أجل التداوى المرضى على أيدي أطباء مصر الفرعونية ، كما اهتمت الفراعنة باستغلال العيون المعدنية أيضا ، وأشار هيرودوت إلى أهمية مناخ مصر الصحي ، وفى العصر

---

(١) مروة سيد وهبه محمود : دور التسويق السياحي في تحقيق ميزة تنافسية لمصر كمقصد علاجي ، رسالة دكتوراه ، ، كلية السياحة والفنادق ، قسم الدراسات السياحية ، جامعة الفيوم ، ٢٠١٥ ص ١٦ . ، احمد يحيى إسماعيل : إستراتيجية التوزيع الاقليمي لمناطق الاستشفاء البيئي فى مصر وتنميتها ، رسالة ماجستير ، قسم العمارة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ . ، ص ص ٣٧٣ - ٣٧٧ .

(٢) بول غليومجى : الطب عند قدماء المصريين ، تاريخ الحضارة " العصر الفرعونى ، وزارة السياحة الارشاد القومى ، القاهرة ، ١٩٦٢ ، ص ٥٢٣ .، انظر ايضا :

اليوناني انتشرت الحمامات في كل الاراضى المصرية ، كما توسع الرومان بعدهم في ذلك (١) .

و ينقسم التطور التاريخي للسياحة العلاجية إلى مراحل متعددة بدا من العصور القديمة ومرورا بالعصر اليوناني والروماني ، والعصر الاسلامى ، والعصر الحديث، و بالجهود التي بذلت خلال النصف الأول القرن العشرين ، وختاما بالتطور التاريخي للسياحة العلاجية في النصف الثاني من القرن العشرين .

مع تزايد الكشوف الأثرية في العصر الحديث والمعاصر، ظهرت الأهمية الطبية والعلاجية للعديد من المواقع في أرجاء مصر مثل أسوان وحلوان والفيوم وجنوب سيناء وسفاجا، لما تتمتع به هذه الأماكن من طمي و الرمال الدافئة ومياه معدنية ورمال وكثبان قادرة على علاج وشفاء العديد من الأمراض المستعصية في النصف الثاني من القرن العشرين ، مثل الأمراض الجلدية والروماتزمية (٢).

وأول من وضع الأساس العلمي للسياحة العلاجية في مصر، هو الدكتور حسن بك محمود\* ) ، وذلك من خلال المخطوطة التي تم اكتشافها فيما بعد داخل مكتبة البلد بمحرم بك بالإسكندرية، وكانت بعنوان "ينبوع شفا الأبدان في حمامات حلوان"، تم اكتشافها في النصف الأخير من القرن التاسع عشر ، وركز فيها على حمامات

---

(١) احمد عبدالله السيد الكنانى : مرجع سابق ، ص ص ٢- ٥ . ، احمد يحيى اسماعيل : مرجع سابق ، ص ص ٣٣ - ٤١ .

(٢) عدلى انيس سليمان (د) : مرجع سابق ، ص ص ٤٠ - ٥٠ . ، مروة سيد وهبه محمود : مرجع سابق ، ص ص ١٣- ١٥ . ، امانى رضا (د) : مرجع سابق ، ص ص ١٤- ١٧ .

(\*)حسن باشا محمود الطبيب صاحب كتاب شفاء الابدان في حمامات حلوان طبع في القاهرة سنة ١٢٩٤/ ١٨٧٧م و هي وصف طبي لمياه حلوان المعدنية، و له كتاب في الرمد الصيدي عرّبه عن تأليف الطبيب روتوبو الكحال باللغة الفرنسية طبع بمصر سنة ١٢٩٥هـ / ١٨٧٨ م وله تحفة السامع و القارئ في بيان داء الطاعون البقري الساري طبع في مصر سنة ١٣٠١هـ/ ١٨٨٣ م وايضاً سنة ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢ م و له الخلاصة الطبية في الامراض الباطنية طبع في عشرة اجزاء صغار في مصر سنة ١٣٠٥هـ/ ١٨٩٢ م و له رسالة في وباء الهيضة طبع بمصر سنة ١٣٠١هـ/ ١٨٨٣ م .

وعيون حلوان تحديداً، نتيجة لما تتمتع به من الأملاح المفيدة لكثير من الأمراض مثل الروماتيزم و الروماتويد، وتساهم في تنشيط الدورة الدموية (١) وينصح العديد من الأطباء بالعلاج من خلال السياحة الإستشفائية وتجنب التدخل الجراحي والمخاطر المترتبة عليه خاصة لكبار السن مما يُتيح لهم فرصة جديدة للعلاج.

واخذ مفهوم" السياحة العلاجية " او " الاستشفاء البيئي " بالانتشار في النصف الثاني من القرن العشرين بالعديد من الدول وخصوصا الدول الأوروبية بشكل كبير حيث يستفيد الشخص من العلاج والسياحة في العديد من الأماكن السياحية بأن واحد ، غالبا تكون هذه الدول من الدول التي تتوافر فيها أماكن عناية صحية وغالبا ما تتمتع بمصادر طبيعية كالرمال الدافئة والطمى و المياه الكبريتية والطبيعة الساحرة (٢) .

ومع تطور السياحة العلاجية أصبح لا يقتصر فقط على الاستفادة من الموارد الطبيعية، ولكن امتد ليشمل الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والخبرات الطبية والمعايير الدولية التي تُوضع وتُراقب بواسطة المنظمات والمؤسسات الدولية والمحلية (٣) .

---

(١) حسن بيك محمود حكيم : ينبوع شفاء الابدان في حمامات حلوان ،مطبعة المعارف المصرية ، القاهرة ، ١٣٩٤هـ ، ص ص ٣- ٣٦ .

علي محمد علي عبد الله : المحميات الطبيعية والسياحة البيئية في مصر ، دار النهضة ، ٢٠١١ ، ص ٢١١

(٢) وزارة الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة التعمير الهيئة العامة لتنمية بحيرة ناصر ، دراسة عن توطین الصيادين بمشروع تنمية شواطئ بحيرة ناصر رقم ٣٢١٤ بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي WFP ، يونيو ١٩٩٥ ، ص ١٦ .، مروة سيد وهبه محمود : مرجع سابق ، ص ١٢ .

(٣) ياسمين محمد احمد إبراهيم : مرجع سابق ، ص ص ١٣٩- ١٤٢ .



و تنقسم السياحة العلاجية إلى قسمين ، السياحة الطبية ، والتي تقتصر على المريض بغرض العلاج ، والسياحة الاستشفائية والتي يمكن أن يذهب إليها الأصحاء للاسترخاء أو تجديد النشاط أو الوقاية من الأمراض وعادة ما تكون مقترنة ببرنامج سياحي خارج المراكز العلاجية<sup>(١)</sup> .

بسبب الإقبال الكبير على موضوع الاستثمار في مجال السياحة العلاجية بدأت العديد من الدول الاستفادة منها وجذب المستثمرين للاستثمار في هذا المجال الذي يحقق عائد ربحي جيد حيث قامت هذه الدول بتسهيل الاستثمار للمستثمرين ؛ لتسهيل الاستثمار في مجال السياحة العلاجية وقامت بتسهيل ومنح مزايا للمستثمرين واستعداداً لذلك، تعتمد المنشآت الصحية سواءً الحكومية أو الخاصة تطبيق نظاماً صارماً للجودة والمعايير الطبية والتقنية وتضع وزارة الصحة ، وتراقب بالتعاون مع الجمعيات الطبية المعايير والإرشادات المحلية التي سنتبها المستشفيات، منشآت الرعاية الصحية وممارسو الطب أدى ذلك إلى تطور قطاع السياحة العلاجية والمنشآت الطبية عالية الجودة و منتجات، وخدمات صحية<sup>(٢)</sup> .

ولقد أدركت الدولة المصرية الأهمية الطبية والعلاجية لهذه الأماكن ، فبدأ التوجه نحو الاهتمام والرعاية بها ، حتى أصبحت مصر تحتل موقعاً متميزاً على خريطة السياحة العلاجية وغدت مقصداً لراغبي الاستشفاء من جميع دول العالم ، و تطورت مؤشرات صناعة السياحة منذ بداية الثمانيات وتغير المنتج السياحي المصري ليخاطب شرائح أوسع من السائحين في العالم فأصبح هناك السياحة البحرية والسياحة الترويحية والسياحة الدينية وأخيرا العلاجية لأن مصر من أغنى البيئات التي تتواجد فيها العناصر الطبيعية ذات الأهمية العلاجية ، ومن ثم أصبحت عامل جذب لسائحون للاستمتاع بالمناخ الصحي والعلاج الطبي الطبيعي

(١) مروة سيد وهبه محمود : مرجع سابق ، ص ٢٠ .

(٢) احمد يحيى اسماعيل مرجع سابق ، ص ص ١٧٦ ، ١٧٧ . ، انظر أيضا :

، تحت رعاية أطباء متخصصين فى جميع الفروع والمستشفيات الحديثة ، التي يتوافر بها أحدث الأجهزة العالمية يساندهم أخصائىون فى التمرين والعلاج الطبيعى على أعلى مستوى من الخدمة ،إلى جانب تقديم برامج سياحية متنوعة لزيارة الأماكن السياحية الفريدة فى مصر (١) .

وليس بالضرورة أن تخدم السياحة العلاجية المرضى فقط، بل يمكنها أيضا أن تكون مفيدة للأصحاء ؛ حيث يتمتع بها من يودون الاستجمام والبعد عن إيقاع الحياة السريع ، لتكون فرصة لهم للتمتع بالهدوء والجمال ؛ بالغمر فى الرمال ومياه معدنية ذات ملوحة مناسبة ثم ممارسة بعض الرياضيات الخفيفة (٢) .

تميزت أسوان بشهرة واسعة فى مجال السياحة الثقافية ، كما تتفرد بجو جاف يجعلها من أعظم المنتجعات الشتوية فى العالم ومشتى عالمي على مر العصور ، وفى النصف الثانى من القرن العشرين أثارت أسوان اهتمام عدة مؤسسات طبية عالمية اضطلعت بدراسة مناخها ومقومات السياحة الاستشفائية بها وتحققت من تفرد أسوان بكونها مقصد ممتاز للراغبين فى العلاج من أمراض مختلفة من جميع أنحاء العالم (٣) ، وقد اختارها الأمير أغاخان لتكون منتجعه الشتوي سنويا بعد أن أعجزه المرض ، فاختر أسوان لعلاج من آلام الروماتيزم برمالتها

---

(١) ماهر عبدالخالق السيسى : الاتجاهات الحديثة فى صناعة السياحة ، وزارة السياحة المصرية القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ص ١٠٩-١١٠ .

(٢) احمد يحيى اسماعيل :مرجع سابق ، ص ص ٢٤ ، ٢٥ . ماهر عبدالخالق السيسى : مرجع سابق ، ص ص ١٠٨-١١٠ .

(٣) هويدا احمد على احمد: السد العالى وآثاره السياسية والاقتصادية والاجتماعية على مصر ١٩٧١ - ٢٠١١ م ،رسالة دكتوراه ، فى التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط ، 2016 ، ص ١٨٠ .، وزارة السياحة الهيئة العامة للتنمية السياحية ،المخطط العام التأشيرى لتنمية السياحة النيلية بمنطقة بحيرة ناصر ، مصدر سابق ، ص ص ٥-٧ . ، مروة سيد وهبه محمود : مرجع سابق ، ص ص ٣٢ - ٣٤ . ، انظر أيضا : الهيئة العامة للاستعلامات : <http://www.sis.gov.eg/section/7228/512?lang=ar>

وشمسها الدافئة ، وقد تحول هذا الاختيار إلي عشق قرر الأمير علي أثره أن تكون أسوان مثواه الأخير ، حيث تقع مقبرته علي ربوة عالية غرب النيل (١) .

يشمل قطاع أسوان السياحي على عدد ٤ مراكز سياحية ( جرف حسين - شمال خور توشكي - شمال ابو سمبل - جنوب أبو سمبل ) (٢).

### مقومات السياحة العلاجية في أسوان

تتكون رمال أسوان من عدة عناصر مختلفة تشكل مع بعضها البعض مزيجا يساعد في علاج العديد من الأمراض التي يمكن علاجها بحمامات الرمال بين الروماتيزم والروماتويد المفصلي والنقرس والأمراض الجلدية (الصدفية والبهاق) والكلبي والجهاز التنفسي وقصور الشرايين والتخلص من القلق والضغوط النفسية ، فعلى سبيل المثال توجد في أسوان الرمال الصفراء الناعمة النظيفة الصالحة لأغراض الاستشفاء البيئي والطب البديل وخصوصا علي ضفة النيل الغربية وابوسمبل وتوشكي وبنبان والجينية والشباك وغيرها من الأماكن ، كما يمكن إضافة نسبة من الرمال السوداء لرفع كفاءتها العلاجية في المنتجعات السياحية (٣)

(١) وزارة الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة التعمير الهيئة العامة لتنمية بحيرة ناصر ، مصدر سابق ، ص ص ١٦ ، ١٧ ، علاء الدين عبدالمحسن شاهين : السياحة العلاجية فى مصر الفرعونية ، عدد تذكارى من مجلة كلية الاداب ، ١٩٩٤ ، ص ١١ ،، الاهرام ٢٥ مايو ٢٠٠٩ العدد ٤٤٧٣٠ .

(٢) هويدا احمد على احمد: مرجع سابق ، ص ص ١٧٩ ، ١٨٠ ،، انظر أيضا : الموقع الاليكتروني الهيئة العامة للتنمية السياحية :

<http://www.tda.gov.eg/TdaRegions/SectorsAR.aspx?RegID=%20diblEP8IL3JVovQNIWH97nBXNUdn4aFrtA2CgSfoofQUC3rk%2b7vHn6cwqN3qiQRvMtQVskduZootLBLFOkrJ7g%3d%3d&SecID=%20jHbg%2f9Sf4e5TdRruxcXF7BJEBaYUphqCjdjlz5cqLCC%2fAaw2G6JRN4VDF9v9yg458bHrV3QbDHexnT22Ek%2bWJw%3d%3d>

(٣) وزارة السياحة الهيئة العامة للتنمية السياحية ،المخطط العام التأشيرى لتنمية السياحة النيلية بمنطقة بحيرة ناصر ، مصدر سابق ، ص ٥ ،، مروة سيد وهبه محمود : مرجع سابق ، ص

وتجدر الإشارة إلى أن الأشعة فوق البنفسجية تتحد مع هذه العناصر لتشكل قوة هائلة في علاج هذه الأمراض، كما تختلف مكونات الرمال في محافظة أسوان عن بعضها البعض؛ حيث نجد مثلا رمال وادي العلاقي تحتوي على نسبة قليلة في أملاح الذهب مما يعنى تعزز فرص العلاج أمراض التهابات العظام والروماتويد وارتشاح المفاصل عكس رمال أبو سمبل وهكذا ولكن في المجمل العام رمال أسوان عنصر فعال في علاج الصدفية وآلام العظام وآلام المفاصل والرطوبة، وتنشيط الدورة الدموية بالدفن في هذه الرمال (١) .

و يعتبر دفن الجسم في الرمال (الحمام الرملي) هو الطريقة المتبعة منذ قدماء المصريين للاستشفاء في وقت الضحى وقبل غروب الشمس حتى تنفادى الفيض الزائد من الأشعة فوق البنفسجية المصاحبة لأشعة الشمس ، ويمتد الحمام مدة تتراوح بين خمسة دقائق إلي ساعة تبعا لحالة المريض الصحية ، كما يراعى وضع مظلة شاطئ فوق رأس المريض للحماية الى جانب وجود خيمة أو مكان مناسب لإيواء المريض فور الخروج من الحمام الرملي ، كما يتم الحرص على تناول المريض مشروب دافئ مقوي لجهاز المناعة مثل القرفة ويمنع شرب الماء

---

ص ٣٢ - ٣٤ ، امنية محسن عبدالعظيم محمد : البيئة العلاجية والسياحة الصحية فى المجتمعات الصحراوية بحث فى الانثروبولوجيا الطبية ، رسالة دكتوراه ، قسم الاجتماع ، شعبة الانثروبولوجيا ، كلية الاداب ، جامعة بنى سويف ، ٢٠١٤ ، ص ص ١٠٧ ، ١٠٨ . ، هويدا احمد على احمد: مرجع سابق ، ص ص ١٨٠ ، ١٨١ ، انظر أيضا : فتحي الشيخ : وادي العلاقي.. حارس البيئة جنوب مصر ، انظر :

<http://elaph.com/Web/Environment/2011/11/699273.html>

هويدا احمد الملاح : وادي العلاقي كنز مدفون بأسوان ، انظر : هويدا احمد الملاح : وادي العلاقي كنز مدفون بأسوان ، انظر :

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=470682>

(١) شهادة منسوبة للدكتور هاني الناظر رئيس المركز القومي للبحوث ، نشرت فى الابرار ٦ فبراير ٢٠٠٣ ، انظر أيضا :

لمدة ساعتين ،لحمايته من التيارات الهوائية وتغير درجة الحرارة (١) ، إن الأسلوب العلاجي الاستشفائي المستخدم في أسوان وهو ذاته أسلوب العلاج الطبيعي المعاصر المعروف بالـ Bio therapy الذي يعتمد على استخدام الطمي الساخن أو الرمال الغنية بعناصر معدنية مثل اليود والكربونات ذات النشاط الاشعاعى المحدود الذي يستخدم كالعلاج والتي يمتص عن طريق الجلد ، ويتم استخدام حمامات الطمر بالرمال للأغراض العلاجية في شهر محددة من العام، وهي من شهر مارس إلى شهر أكتوبر من كل عام (٢) .

كما أظهرت نتائج الدراسات والبحوث العلمية التي قامت بها معامل هيئة الطاقة النووية المصرية احتواء الرمال السطحية في منطقة أبو سمبل على عدة عناصر مثل السيلت والكربونات ، وهناك ميزة أخرى أسفرت عنها معامل هيئة الطاقة النووية ألا هي النشاط الاشعاعى بهذه الرمال فى الحدود الآمنة ذات الفائدة العلاجية (٣) لذلك يتم مزج الرمال الطينية بالقليل من الماء العذب الدافئ وتستخدم موضعيا علي أماكن محددة بالجسم مثل المفاصل ، وتستمر لفترة زمنية (٥-٦ دقيقة) ثم تغسل بالماء الدافئ وتعرف بلبخة الطمي النيلى (الدميرة) هي ذاتها أسلوب الـ Pleoma المستخدم فى المصحات العالمية التي تمزج الطمي

---

(١) مروة سيد وهبه محمود : مرجع سابق ، ص ص ٥٠ - ٥٣ . ، انظر ايضا : الهيئة العامة للاستعلامات :

<http://www.sis.gov.eg/section/7228/512?lang=ar>

(٢) شهادة منسوبة للدكتور هاني الناظر رئيس المركز القومي للبحوث ، نشرت فى الاهرام ٦ فبراير ٢٠٠٣

الهيئة العامة للاستعلامات : <http://www.sis.gov.eg/section/7228/512?lang=ar>

انظر ايضا :

Eman M. Helmy,Op.cit,PP.303-304

(٣) الاهرام ٢٥ مايو ٢٠٠٩ العدد ٤٤٧٣٠ .، انظر ايضا :

Eman M. Helmy,Op.cit, P.293..

بالمياه المعدنية لأغراض علاجية استناداً إلى خاصية سخونة الرطوبة Humid Heat<sup>(١)</sup> .

ومن ضمن المقومات العلاجية لمحافظة أسوان الطاقة الشمسية الساقطة بها حيث تحتوى على نسب عالية من الأشعة فوق البنفسجية، واثبتت الدراسات العلمية انخفاض نسبة الرطوبة حيث تصل إلى ٤٣,٤% خلال الفترة من ديسمبر إلى مارس، مقابل نسبة تصل في إنجلترا خلال نفس المدة ما بين ٧٥% إلى ١٠٠%، كما أن أشعة الشمس على مدار العام مع جفاف الجو يكونان مناخاً مثاليًا لعلاج أمراض الروماتيزم مثل الالتهاب الشعبي و الربو و التهاب الكلى المزمنة<sup>(٢)</sup> .

ومنذ القدم يعد ضوء الشمس هو من أقدم العوامل الفيزيائية في العلاج الطبيعي، فقد عرف تأثيره كثير عند المصريين القدماء الذين هم أول من استعمل حمامات الشمس كذلك اليونانيون والرومانيون، أما أكبر مدرسة لهذا الغرض فكانت في مدينة هليوبوليس أو مدينة الشمس التي استغلها هيوقراط لعلاج التام الجروح وتخفيف الآلام<sup>(٣)</sup> ثم توالت أبحاث أهمية الشمس خاصة بعد اكتشاف عالم الفلك البريطاني ويليام هيرشل ( William Herschel ) عام ١٨٠٠ م الأشعة تحت

---

(١) امنية محسن عبدالعظيم محمد : مرجع سابق ، ص ص ١٨٨ - ٢١٨ ،. الهيئة العامة للاستعلامات :

<http://www.sis.gov.eg/section/7228/512?lang=ar>

(٢) احمد يحيى اسماعيل :مرجع سابق . ، ص ص ٢٤ ، ٢٥ ،. احمد عبدالله السيد الكنانى : مرجع سابق ، ص ص ٢٤ - ٢٦ ،. انظر ايضا :

UNWTO: World Tourism Organization : Aswan Recommendations on Maximizing Tourism's Role in Linking Cultures , Aswan, Egypt, 27 September 2011.

<http://media.unwto.org/ar/node/32987>

(٣)Simon M. Kevan: A history of tourism for climate and health Department of Geosciences, John Abbott College, P.O.Box 2000, Ste. Anne de Bellevue, Quebec, H9X 3L9, Canada Received March 27; accepted May 6, 1993.PP.119- 120.

الحمراء ومن بعده اكتشف الفيزيائي الألماني جون رايتز (Johann Ritter) عام ١٨٠١ م ، ثم توالى النظريات والاكتشافات (١) .

وخلال النصف الثاني من القرن العشرين ظهرت فوائد جيدة لأشعة الشمس الساقطة في أسوان ، حيث ثبت انها تقوي جهاز المناعة لدى الإنسان ، إمداد الجسم بالدفء والضوء، تقوم أشعة الشمس بقتل البكتيريا الضارة ، أثبتت دراسات عديدة أنّ التعرّض لأشعة الشمس بأوقات معيّنة و لفترات محدّدة يساعد في الوقاية من السرطانات، وعندما يتعرض الجلد للأشعة فوق البنفسجية يُكوّن الجسم فيتامين( د) ، الذي يلعب دورا واقيا في الحماية من جلطات القلب ، وأمراض ضغط الدم و لبناء العظام، وثبت أن التعرض لأشعة الشمس ، كما يقلل فيتامين(د) من نسبة الإصابة ببعض أنواع السرطان مثل سرطان الثدي والقولون والبروستاتا، و تساعد أيضا أشعة الشمس على التخفيف من الاكتئاب عندما يكون النهار قصيرا في فصلي الخريف والشتاء (٢) ، بالإضافة إلى أنّها علاج الاكتئاب؛ فعندما تصل أشعة الشمس إلى شبكية العين، تساعد الجسم على الاسترخاء ، كما تعالج أشعة الشمس بعض أنواع الأمراض الجلدية مثل الصدفية، والأكزيما ، تساعد على الوقاية من بعض الأمراض وأهمّها السكري، وتعمل أشعة الشمس على تنشيط عمل الدورة الدموية في الجسم ، تساعد على تخفيف آلام المفاصل، تفيد الشعر كثيرا؛ إذ إنّها تساعد على منع تساقطه، وذلك بتعريض الشعر للشمس يوميا لمدة عشر دقائق تقريبا (٣) .

---

(١)Simon M. Kevan,Op.cit, ,PP. 120-122.

(٢)Eman M. Helmy ,Op.cit,P.295 & Christina. F. Pelajo: Vitamin D and Autoimmune Rheumatologic Disorders , Autoimmunity Reviews, Volume 9, Issue 7, May 2010, Netherlands, P. 507-510.

(٣) امنية محسن عبدالعظيم محمد : مرجع سابق ، ص ص ١٠٧ - ١٠٨ ، انظر ايضا :

Christina. F. Pelajo ,Op.cit,PP.507-510.

والجدير بالذكر أنه في نهاية عام ١٩٩٥ م قام المركز القومي للبحوث بعمل دراسة علمية مستفيضة بالتعاون مع وزارة السياحة ووزارة البحث العلمي ومحافظة أسوان، وذلك لإجراء دراسة حول إمكانية الاستفادة بالظروف الجوية لمنطقة أسوان في الاستشفاء البيئي للأمراض الروماتيزمية واستمرت الدراسة لمدة عام واشترك فيها أيضا فريق طبي من المتخصصين بالمركز؛ وأثبتت الدراسة في نهايتها توافر الظروف الطبيعية وإمكانية استخدام الرمال بالمنطقة كوسيلة طبيعية مكملة للأدوية في علاج أمراض الروماتويد والآلام الروماتيزمية مما يؤهل محافظة أسوان لأن تصبح واحدة من أفضل المناطق العالمية للسياحة العلاجية، ونتائج كل هذه الدراسات تم نشرها في المؤتمرات العالمية والمجلات الطبية المتخصصة وموجودة علي شبكة الإنترنت (١) .

وفي أوائل عام ١٩٩٦ م اجري المركز القومي المصري للبحوث دراسات منهجية منظمة استمرت لعدة سنوات ،على مجموعة من السائحين المصابين بمرض الروماتويد المفصلي، بعد إقامتهم بضعة أسابيع في جزيرة أسوان " منتجع جزيرة إيزيس " أثبتت التحسن الملموس في الحالات المرضية بما يقطع الشك باليقين (٢) ، على اثر ذلك قرر المركز القومي تحديد برنامجاً علاجياً خاصاً بالاستشفاء البيئي لمرضى الروماتويد بمنتجع جزيرة إيزيس ، يجمع بين العلاج بالطمر في حمامات الرمال السمرء والتعرض للشمس وأشعتها فوق البنفسجية لمدة ثلاثة أسابيع متتالية ، وكان لابد من هذا التنسيق الطبي على أسس مدروسة لضبط القدر المناسب من التعرض للأشعة فوق البنفسجية حتى يخرج المريض

(١) صحيفة الاهرام ٢٢ مايو ٢٠٠٢ .، شهادة منسوبة للدكتور هاني الناظر رئيس المركز القومي للبحوث ، نشرت في الاهرام ٦ فبراير ٢٠٠٣ ، الهيئة العامة للاستعلامات ، شهادة منسوبة للدكتور عادل راضي رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية وردت في الاهرام ٢٢ مايو ٢٠٠٢ . : <http://www.sis.gov.eg/section/7228/512?lang=ar>

(٢) شهادة منسوبة للدكتور هاني الناظر رئيس المركز القومي للبحوث ، نشرت في الاهرام ٦ فبراير ٢٠٠٣

الهيئة العامة للاستعلامات : <http://www.sis.gov.eg/section/7228/512?lang=ar>



منها بأعظم فائدة ، وكانت ثمرة هذا البرنامج المنظم فوق كل تصور ، فقد أدى إلى تحسن ذي قيمة إحصائية عظيمة في إعراض المرض ، والمؤشرات المعملية لكفاءة الجهاز المناعي ، وسرعة ترسيب الدم ومؤشرات نشاط الروماتويد (١) .

ويؤكد الأطباء أن هذا النجاح المنقطع النظير للعلاج البيئي لمرض الروماتويد المشهور بشراسته المدمرة للمفاصل ، يرجع إلى كثافة الأشعة فوق البنفسجية المنعكسة من الجبال المحيطة بجزيرة إيزيس ومن صفحة النيل أثناء طمر الجسم بالرمال المشعة السمراء على سطح الجزيرة هذا بالإضافة إلى نقاء جو أسوان وجفاف مناخها على مدار العام (٢) .

يوجد في جزيرة إيفنتين مركز للعلاج الطبيعي يتخصص في الغمر في الرمال في جزيرة إيفنتين يعمل به نخبة من أفضل الأطباء في هذا المجال فضلا عن حمامات السونو والبخار حيث يتم عمل حمامات الرمل في الفترة من شهر مارس وحتى شهر أكتوبر كل عام .

وهناك جوانب آثار سلبية للسياحة العلاجية لذلك لا بد من وضع فوائين تنظيمية تقاديا رئيسياً للعدوى وانتقال الأمراض التي يحملها بعض السائحون من بلادهم، بالإضافة إلى ضبط بعض السلوكيات الغير منضبطة من جانب السائحين ، وغالبا ما تكون بعض أماكن السياحة العلاجية غير خاضعة لقوانين تنظيمية ، مما يجعلها وجهة غير محببة لاصطحاب العائلة والأطفال ، كما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار

---

(١) وزارة السياحة الهيئة العامة للتنمية السياحية ،المخطط العام التأشيرى لتنمية السياحة النيلية بمنطقة بحيرة ناصر ، مصدر سابق ، ص ص ، ٥- ٧. ، شهادة منسوبة للدكتور هاني الناظر رئيس المركز القومي للبحوث ، نشرت في الأهرام ٦ فبراير ٢٠٠٣ الهيئة العامة للاستعلامات :

<http://www.sis.gov.eg/section/7228/512?lang=ar>

(٢) وزارة البيئة : الاراضى الرطبة من منبع النهر إلى المصب ، ٢ فبراير ٢٠٠٩ ، ص ص ٢٢-٢٤ . ، شهادة منسوبة للدكتور هاني الناظر رئيس المركز القومي للبحوث ، نشرت في الأهرام ٦ فبراير ٢٠٠٣ الهيئة العامة للاستعلامات :

<http://www.sis.gov.eg/section/7228/512?lang=ar>

أثناء فترة الاستشفاء التي تستمر من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع من كل عام ؛ عدم وجود تقرحات أو جروح غير ملتئمة علي الجسم قبل الحمام الرملي أو أماكن اللبختات الموضوعية ، فضلا عن ذلك قد تحدث حساسية للجلد أثناء فترة العلاج وفي هذه الحالة يجب وقف العلاج (١) .

أسوان تتميز بالاستشفاء البيئي فإلي جانب العلاج الطبيعي أيضا يتم تنشيط الجهاز المناعي لدي المرضى الذين يفدون إلي أسوان ويقصدون منتجع ايزيس والتفسير العلمي لظاهرة الاستشفاء البيئي وانخفاض معامل الروماتويد وسرعة الترسيب في الدم يرجع إلي كثافة الأشعة فوق البنفسجية في أسوان والمنعكسة من الجبال المحيطة بالمنتجع (٢) أثناء تعرض المريض للرمال المشعة إلي جانب خلو الجو من التلوث، وقد اثبت البحث العلمي إن الصخور الجرانيتية الموجودة في قلب النيل لها تأثير ايجابي في شفاء حساسية الصدر والالتهاب الشعبي المزمن؛حيث أن هناك نسبة من إشعاع الرادون تشع من هذه الصخور تسبب الشفاء وتم تأكيد ذلك في سلسلة من المؤتمرات العلمية عقدت بأسوان (٣) .

(١) شهادة منسوبة للدكتور هاني الناظر رئيس المركز القومي للبحوث ، نشرت في الاهرام ٦ فبراير ٢٠٠٣ الهيئة العامة للاستعلامات :

<http://www.sis.gov.eg/section/7228/512?lang=ar>

حديث صحفي لرئيس المركز القومي للبحوث في صحيفة الوطن ٧ ديسمبر ٢٠١٦  
<http://www.elwatannews.com/news/details/1656690>

(٢) شهادة منسوبة للدكتور عادل راضي رئيس الهيئة العامة للتنمية السياحية وردت في الاهرام ٢٢ مايو ٢٠٠٢ ، شهادة منسوبة للدكتور هاني الناظر رئيس المركز القومي للبحوث ، نشرت في الاهرام ٦ فبراير ٢٠٠٣ ، انظر أيضا :  
Mohammed I. Eraqi ,Op.cit,P. 480.

(٣) وزارة البيئة : الاراضى الرطبة من منبع النهر الى المصب ، ٢ فبراير ٢٠٠٩ ، ص ٢٢ ، هبة الله محمد مختار : أطلس السياحة البيئية في مصر، رسالة ماجستير ، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية ، كلية الآداب ، جامعة اسكندرية ، ٢٠١٤ ، ص ٣٢٣ ، الأهرام ٢٠ يونية ٢٠٠٤ العدد ٤٢٩٣٠ ، انظر ايضا :

مازال دخل السياحة هامشياً بالنسبة للاقتصاديات محافظة أسوان ؛ على الرغم من أنها تمتلك العديد من مقومات السياحة العلاجية ، لذلك توصي الدراسة بضرورة العمل علي استثمار تلك المقومات خلال السنوات القادمة، أملا في اجتذاب ملايين السائحين من شتى دول العالم<sup>(١)</sup>

أن الأوان للعمل على دخول أسواق المنافسة العالمية وجذب الاستثمارات المباشرة للسياحة العلاجية في أسوان من خلال وضع استراتيجيات للنهوض بالسياحة العلاجية لتحسين خدمات الدعم، وإتباع أساليب علمية في التسويق والدعاية العالمية من خلال الإعلام و صفحات ومواقع شبكة الانترنت فى تقديم المعلومات عن مقومات السياحة العلاجية في أسوان ، إضافة إلى إنشاء مكتب رعاية المرضى العرب والأجانب، والعمل على إبرام وتفعيل اتفاقيات لتشجيع السياحة العلاجية في أسوان، وإعادة هيكلة جميع القطاعات التي ترتبط بالسياحة العلاجية<sup>(٢)</sup> .

### النتائج والتوصيات

- تطوير السياحة العلاجية في أسوان لا يعتمد علي وزارة السياحة وحدها بل لابد من مشاركة جماعية لشركات السياحة والوكلاء الأجانب والمحليين ووسائل الإعلام المرئي والمقروء من خلال منظومة متكاملة بين كل الأطراف
- لابد من امتلاك محافظة أسوان لمنتجات استشفائية على مستوى عالمي ، و الخدمات الطبية المتوافرة بها ترقى إلى المستويات الموجودة في الدول المتقدمة ، لتحقق استثمارات وإرباح هائلة.

(١) احمد عبدالله السيد الكنانى : مرجع سابق ، ص ص ١١٧-١٢٤

(٢) سامي الشريف : الإعلام السياحي ، ط ٢ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ١٨ . ماهر عبدالخالق السيسى : مرجع سابق ، ص ص ١١٥- ١١٦ . ، انظر ايضا :

ضرورة الاهتمام بوسائل الترويج السياحي وتذراك قلة الوعي عند القائمين بصناعة السياحة التي لها تأثير على الجذب السياحي سواء المحلى أو الاقليمي أو الدولي مع وجود قواعد البيانات الرسمية عن نسب الشفاء التي حققتها أسوان في مجال السياحة العلاجية .

— الاستفادة من تجربة تطوير السياحة العلاجية في مدينة سفاجا عالميا بالعمل المدروس والدراسة والتسويق العالمي للمكان .

— تنشيط دور البعثات الدبلوماسية من خلال السفارات المصرية في القيام بعمل المعارض والمؤتمرات السياحية الدولية عن السياحة العلاجية والاستشفاء في محافظة أسوان و جمهورية مصر العربية بصفة عامة بالتعاون بين وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة واتحاد الغرف السياحية ووزارة البحث العلمي يدعي إليها الأطباء المتخصصون والإعلام وهيئات وشركات التأمين الصحي والمسئولون بتلك الدول

— عمل تعاقدات مع التأمين الصحي الاجنبي لجذب مزيد من المرضى للاستشفاء في أسوان .

### المصادر والمراجع

#### أولاً : وثائق منشورة

أ . باللغة العربية

١- حسن بيك محمود حكيم : ينبوع شفاء الأبدان في حمامات حلوان ، مطبعة المعارف

المصرية ، القاهرة ، ١٣٩٤هـ ،

٢- وزارة البيئة : الاراضى الرطبة من منبع النهر الى المصب ، ٢ فبراير ٢٠٠٩ .

٣- وزارة الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة التعمير الهيئة العامة لتنمية بحيرة ناصر ، دراسة عن توطین الصيادين بمشروع تنمية شواطئ بحيرة ناصر رقم ٣٢١٤ بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي WFP ، يونيو ١٩٩٥ .

٤- وزارة السياحة المصرية : ماهر عبدالخالق السيسى : الاتجاهات الحديثة في صناعة السياحة ، وزارة السياحة المصرية القاهرة ، ٢٠٠٤

٥- وزارة السياحة الهيئة العامة للتنمية السياحية ،المخطط العام التأشيرى لتنمية السياحة النيلية بمنطقة بحيرة ناصر ، التقرير الثاني دراسة المخطط التأشيرى الأول ،يونيو ١٩٩٧ باللغة الأجنبية:

— منظمة السياحة العالمية : UNWTO

1 - UNWTO : World Tourism Organization :

Aswan Recommendations on Maximizing Tourism's Role in Linking Cultures , Aswan, Egypt, 27 September 2011.

<http://media.unwto.org/ar/nod>

2 - UNEP: Adel Rady : Profile of Sustainability in some Mediterranean tourism destinations Case studies in Egypt: Marsa Matrouh, Al Alamein, Siwa Oasis (Matrouh Governorate, Final report Plan Bleu UNEP/MAP Regional Activity Centre Sophia Antipolis June 2011.

ثانياً: المراجع العربية :

- ١- احمد الجلاّد : البيئة والسياحة العلاجية ، عالم الكتاب ، ط١ ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ٢- أماني رضا ( د ) : الإعلام والسياحة ، أطلس للنشر والإنتاج الاعلامى ، ط١ ، القاهرة ٢٠١٧
- ٣- بول غليومجى : الطب عند قدماء المصريين ، تاريخ الحضارة " العصر الفرعونى ، وزراه السياحة الإرشاد القومي ، القاهرة ، ١٩٦٢ .
- ٤- عدلى انيس سليمان ( د ) : السياحة العلاجية في مصر والعالم ( دراسة جغرافية ) ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ، ٢٠٠٩ .
- ٥- علي محمد علي عبد الله : المحميات الطبيعية والسياحة البيئية في مصر، دار النهضة،، ٢٠١١،
- ٦- سامي الشريف : الإعلام السياحي ، ط ٢ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٤،
- ٧- فؤادة عبد المنعم بكري : التنمية السياحية فى مصر والعالم العربى ، الاستراتيجيات ،الأهداف الأولويات ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
- ٨- محمد يسري ابراهيم دعبس : الجذب السياحي ماهيته وخصائصه والعوامل المؤثرة فيه ، المتلقي المصري للابداع والتنمية ، القاهرة ، ٢٠٠١ .

ثالثاً : رسائل علمية :

١- احمد عبدالله السيد الكنانى : دراسة تقويمية للسياحة الترويجية العلاجية في جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية ، قسم الترويج الرياضي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٥ .

٢- احمد يحيى إسماعيل : إستراتيجية التوزيع الاقليمي لمناطق الاستشفاء البيئي في مصر وتميئها ، رسالة ماجستير ، قسم العمارة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ ،

٣- أمنية محسن عبدالعظيم محمد : البيئة العلاجية والسياحة الصحية فى المجتمعات الصحراوية بحث في الانثروبولوجيا الطبية ، رسالة دكتوراه ، قسم الاجتماع ، شعبة الانثروبولوجيا ، كلية الآداب ، جامعة بني سويف ، ٢٠١٤ .

٤- حازم حلمي إبراهيم المقدم : تحليل التكلفة والعائد للمحميات الطبيعية وتأثيرها علي الدخل السياحي بمصر ، رسالة ماجستير فى الاقتصاد والمالية العامة ، كلية التجارة ، جامعة المنوفية ، ٢٠١٦ ،

٥- مروة سيد وهبه محمود : دور التسويق السياحي في تحقيق ميزة تنافسية لمصر كمقصد علاجي ، رسالة دكتوراه ، ، كلية السياحة والفنادق ، قسم الدراسات السياحية ، جامعة الفيوم ، ٢٠١٥ .

٦- نهى فتحى احمد صالح : بناء موقع ترويجي سياحي لجمهورية مصر العربية على الانترنت وتأثيره على الثقافة الترويجية لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا ،رسالة دكتوراه الفلسفة فى التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، قسم الترويج الرياضي ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٩ .

٧- هويدا احمد على احمد: السد العالي وآثاره السياسية والاقتصادية والاجتماعية على مصر ١٩٧١ - ٢٠١١ م ،رسالة دكتوراه ، في التاريخ الحديث والمعاصر ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٦ .

٨- ياسمين محمد احمد ابراهيم : دور السياحة العلاجية في تنمية قطاع السياحة في مصر دراسة مقارنة ، كلية التجارة ، قسم الاقتصاد ، ٢٠١٥ .

#### رابعاً : مراجع أجنبية :

1- Rita E. Freed : Egypt's Golden Age: The Art of Living in the New Kingdom 1558-1085 B.C.- Catalogue of the Exhibition Paperback – Museum of fine arts ,boston , 1982

#### خامساً : مجلات و الدوريات

أولاً : العربية

١- الأهرام ٢٥ مايو ٢٠٠٩ العدد ٤٤٧٣٠

٢- علاء الدين عبدالمحسن شاهين : السياحة العلاجية في مصر الفرعونية ، عدد تنكاري من مجلة كلية الآداب ، ١٩٩٤ .

٣- شهادة منسوبة للدكتور هاني الناظر رئيس المركز القومي للبحوث ، نشرت في الاهرام ٦ فبراير ٢٠٠٣ .

ثانياً الأجنبية :

1 - Christina. F. Pelajo: Vitamin D and Autoimmune Rheumatologic Disorders , Autoimmunity Reviews, Volume 9, Issue 7, May 2010, ,Netherlands

2 - Eman M. Helmy : Benchmarking The Egyptian Medical Tourism Sector Against International Best Practices , An Exploratory Study Tourisms, An International Multidisciplinary Journal Of Tourism, University of the Aegean, Volume 6, Number 2, Autumn 2011.

3 - Mohammed I. Eraqi: Tourism services quality ( Tour Servqual ) in ,Egypt, Tourism Studies Department, Faculty of Tourism & Hotels

Cairo University, Egypt, Emerald Group Publishing Limited , Benchmarking: An Internationa , Journal, Vol. 13 No. 4, 2006

4 - Simon M. Kevan: A history of tourism for climate and health Department of Geosciences, John Abbott College, P.O.Box 2000, Ste. Anne de Bellevue, Quebec, H9X 3L9, Canada Received March 27; accepted May 6, 1993.



دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان اكتوبر ٢٠١٨

سادساً : مواقع الكترونية لجهات حكومية وبحثية ووكالات إنباء :

١- الموقع الاليكتروني الهيئة العامة للتنمية السياحية :

<http://www.tda.gov.eg/TdaRegions/SectorsAR.aspx?RegID=%20dibl-EP>

8lL3JVovQNIWH97nBXNUdn4aFrtA2CgSfoofQUC3rk%2b7vHn6cwqN3qiQRvMtQVskduZootLBLFOkrJ7g%3d%3d&SecID=%20jHbg%2f9Sf4e5TdRruxcXF7BJEBaYUphqCjdlz5cqLCC%2fAaw2G6JRN4VDF9v9yg458bHrV3QbDHexnT22Ek%2bWJw%3d%3d

٢- الهيئة العامة للاستعلامات :

-<http://www.sis.gov.eg/section/7228/512?lang=ar>

٣- حديث صحفي لرئيس المركز القومي للبحوث في صحيفة الوطن ٧ ديسمبر ٢٠١٦

٤- فتحي الشيخ : وادي العلاقي.. حارس البيئة جنوب مصر ، انظر :

-<http://elaph.com/Web/Environment/2011/11/699273.html>

٥- هويدا احمد الملاخ : وادي العلاقي كنز مدفون بأسوان ، انظر :

-<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=470682>